

إقبال الأعمال

[78] صدق كتابك اللهم ونباؤك، وبلغت أنبياؤك ورسلك، ما أنزلت عليهم من وحيك، وشرعت لهم من دينك، غير أني 1 أشهد بجدى وجهدي، ومبالغ طاقتي ووسعي، أقول مؤمنا موقنا: الحمد الذي لم يتخذ ولدا فيكون موروثا، ولم يكن له شريك في الملك فيضاده فيما ابتدع، ولأولى من الذل فيرفده 2 فيما صنع. سبحانه سبحانه سبحانه، لو كان فيهما آلهة إلا أنا لفسدنا وتفطرننا، فسيحان أنا الواحد الحق الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد. الحمد حمدا يعدل ملائكته المقربين، وأنبيائه المرسلين، وصلى أنا على خيرته من خلقه محمد خاتم النبيين، وآله الطاهرين المخلصين. اللهم اجعلني أخشاك كأني أراك، وأسعدني بتقواك، ولا تشقني بمعصيتك، وخر لي في قضائك، وبارك لي في قدرك، حتى لا أحب تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجلت. اللهم اجعل غناي في نفسي، واليقين في قلبي، والاخلاص في عملي، والنور في بصري، والبصيرة في ديني، ومتعني بجوارحي، واجعل سمعي وبصري الوارثين مني، وانصرني على من ظلمني، وأرني فيه 3 مآربي 4 وثارى وأقر بذلك عيني. اللهم اكشف كربتي واستر عورتى، واغفر لي خطيئتي، واخسأ 5 شيطاني، وفك رهاني واجعل لي يا الهى الدرجة العليا في الآخرة والأولى، _____ 1 - غير انى
يا الهى (خ ل). 2 - الارفاد: الاعطاء والاعانة والاسترفاد والاستعانة. 3 - في الاصل:
وارزقني، ما أثبتناه من البلد الأمين. 4 - المأرب: الحاجة. 5 - خسأت الكلب خساء: طردته.
